

بسم الله الواحد القهار

الحمد لله الواحد القهار المنتقم المهلك المنزل الجبار العلي القدير، له الحمد والمنة بعدد أنفاس الخلائق من أول الخلق إلى يوم الدين، وصلى الله على محمد وعلى آله الأئمة والمهديين أقلام الحق وألسنة الصدق الميامين.

بعد أن أعلن محمود الصرخي تكذيبه للسيد احمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي (ع) واليماني الموعود، تم الرد عليه بعدة كتب منها: الإفحام لمكذب رسول الإمام، و حجة الوصي وأوهام المدعي، و الصرخي في الميزان، وكتاب تفسير آية من سورة يونس، وغيرها من البيانات واللقاءات المصورة.

ولم يرد محمود الصرخي على أي كتاب من تلك الكتب السابقة الذكر، بل اكتفى بالسكوت المريب والمخزي ولاذ بالفرار.

ثم شاركنا في مركزهم الإعلامي في عدة مناظرات وبينا جهلهم بالحجة والبرهان الواضح الأخلاقي من القرآن والسنة المطهرة لمحمد وآل محمد (ص)، ولم نرَ منهم غير الجهل المطبق والسب والشتم والافتراء وكل مشين من الألفاظ النابية، والمناظرات اغلبها مدونة عندنا وقد تم نشر بعضها على منتدى أنصار الإمام المهدي (ع).

وبعد أن عجزوا عن المواجهة العلمية عمدوا إلى حذف أهم المناظرات وإلغاء عضوية الأنصار من مركزهم وبعدها اخذوا يهرجون ويقولون بأن أنصار الإمام المهدي قد هربوا من النقاش كذبا وافتراء وليضحكوا على عقول البسطاء من أتباعهم، ثم رجعنا وشاركنا في مركزهم عدة مرات وأثبتنا هزيمتهم كئار على علم، وعندما رأوا ذلك وتيقنوا الفضيحة العلمية، اقتصرنا على السب والشتم والتجريح واتهام الأعراض وكل قذارة يترفع عنها من له أدنى شرف أو عفة حتى بلغ الأمر أن النساء التابعة لهم وبختهم وبشدة وقالت لهم لا نستطيع دخول المركز من كثرة الألفاظ الفاحشة ألا يوجد شرف أو عفة؟؟!!!!

وكل هذا يجري بمباركة وتأييد وحث محمود الصرخي بحيث يؤيد ويمدح أسلوب أصحاب الفحش والانحطاط بالأسماء ويحث بقية أتباعه على الاقتداء بهم!!! نعم اسمع وتعجب!!!

ثم زعموا أنهم باهلونا عدة مرات، وهم اجهل الناس بالمباهلة وصيغتها وشروطها وأخلاقها، بحيث تجد مباهلاتهم التي كتبوها على مركزهم عبارة عن سجال من السب والشتم والفحش والبهتان وكل ما يندى له الجبين، في حين أن هذا لا يمت إلى الدين والأخلاق بصلة وبعيد كل البعد عن شرف الخصومة، وقد بين لنا أهل البيت (ع) أخلاق وكيفية المباهلة بالتفصيل، ولكن محمود الصرخي وأتباعه بعيدون كل البعد عن أخلاق وسيرة أهل البيت (ع).

وللعلم نحن ومنذ سنين طرحنا المباهلة ببيانات وعرضنا شروطنا على من يريد المباهلة، فعليه أولاً أن يقبل بالشروط ثم بعد ذلك نقبل بمباهلته، بينما الصرخي وأتباعه تجاهلوا كل ذلك وعقدوا المباهلة – على زعمهم – لوحدهم وبدون قبول منا، فليت شعري هل تكون المباهلة من طرف واحد، وبهكذا كلام مشين تافه لا يصدر من أقبح خلق الله، ومن لا يصدق فليذهب إلى مركزهم الإعلامي وليرى بعينه الطامة الكبرى والمصيبة العظمى!!!

وقد تمادوا في تجاوزهم وسبهم وشتمهم وهم يسألون (الشارة) إن كان السيد احمد الحسن على حق، وفعلا انزل الله بهم بدايات العذاب لعلمهم يرجعون عن غيهم، فقد تعطل مركزهم الإعلامي الذي بدأوا

به سب و شتم السيد احمد الحسن نهائيا، واضطروا إلى تغييره من alhasany.org واستبداله باسم al-hasany.com ، ثم فقد الصرخي توازنه وأمسى سفيها فعاقب أتباعه بنزع العمامة لمدة شهر، في حين أن العمامة ترمز الآن إلى الدين والورع والأخلاق، وهذه آية للمتوسمين، أي إنهم نزعوا الدين والورع والأخلاق، وبسبب تلك العقوبة تفرق أصحاب الصرخي وتركة أربعة أو أكثر من أبرز أتباعه ممن منحهم لقب (آية الله العظمى) وتبعهم خلق كثير، ونشبت الحرب بينهم، واخذوا يفسق بعضهم البعض الآخر ويتبادلون السب والشتم والفحش فيما بينهم وعلناً على مركزهم الإعلامي وأمسوا أضحوكة للناس ، يستهزأ بهم العالم والجاهل والصغير والكبير!!! وهذه آية من الله تعالى، فالذين يسبون السيد احمد الحسن بالأمس اليوم هم يسبهم أتباعهم وهم يسبونهم كذلك، والأسماء موجودة عندنا منهم ما يسمى (الحر الطليق وأبو هادي وغيرهما) الذين أفرطوا في سب السيد احمد الحسن، واليوم يسب احدهما الآخر ، في حين لم يعهد الصرخية أن مروا بذلك من قبل، وان أنكروا فهم عادتهم الكذب، وعندنا كلامهم موثق ومن مركزهم الإعلامي. ثم انتقم الله تعالى من احد وكلاء الصرخي المعاندين في كربلاء المسمى عدنان العبودي وأصابه مرض ما يسمى بـ (الشرجي) بالعامية، وهو مرض يشوه الوجه ويجعل الفم مائلا بشدة الى احد الجهات، ثم أخيراً طرد الصرخي أكثر أتباعه من طلبة الحوزة وغيرهم من المدارس وحرم عليهم إمامة الجمعة والجماعة والتصدي إلى إلقاء المحاضرات الخ ، وهو بمثابة تفسيق لهم بل هو عين التفسيق، وهؤلاء أكثرهم إن لم أقل كلهم من الذين كانوا يسبون بالسيد احمد الحسن رسول الإمام المهدي (ع).

وكل هذا التفرق والتمزق والعقوبة، وهم ينكرون (الشارة) ويقولون بأن هذا خير لنا !!! إن عشت أراك الدهر عجباً !!!

والآن نخاطب محمود الصرخي ونقول له: إن كنت فعلاً تريد مباهلة السيد احمد الحسن فلا تكن كعمر بن العاص تختبئ خلف صفوف أتباعك، وتطلق كل من لا يعرف غير السب والشتم والفحش والبداءة وتتطلع اليهم من بعيد قد ملئ قلبك الخوف والرعب، نعم لا تغرر بالناس الجهلة وتزج بهم الى الهلاك والجهل وعداء آل محمد (ص)، أبرز أنت وباهل باسمك لتكون المباهلة رسمية وموثقة ولا يمكنك التنصل منها، وتأييدك لما فعله أتباعك من زعمهم المباهلة أوضح دليل على انك جاهل جهلاً فضيعاً بصيغة المباهلة وأخلاقها وشروطها، وهذا سفه ما بعده سفه !!! فلتكن المباهلة شرعية وأخلاقية ولنقطع حجة كل محتج وتصدى بنفسك للمباهلة وبكل صراحة ووضوح ليحي من يحيى على بينة وليهلك من هلك على بينة، والله للظالمين المفترين بالمرصاد، والمباهلة وفق الشروط التالية:

الشرط الأول: ان تكون المباهلة وفق الصيغة التي وردت عن أهل البيت (ع) في رواية أبي مسروق عن الإمام الصادق (ع):

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم ، عن أبي مسروق عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت : إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل : ((" أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " فيقولون : نزلت في أمراء السرايا ، فنحتج عليهم بقوله عز وجل : " إنما وليكم الله ورسوله إلى آخر الآية " فيقولون : نزلت في المؤمنين ، ونحتج عليهم بقول الله عز وجل : " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " فيقولون : نزلت في قربي المسلمين ، قال فلم أدع شيئا مما حضرني ذكره من هذه وشبهه إلا ذكرته ، فقال لي إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة ، قلت : وكيف أصنع ؟ قال : أصلح نفسك ثلاثا وأظنه قال : وصم واغتسل وأبرز أنت وهو إلى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه ، ثم أنصفه وابدأ بنفسك وقل : ((" اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، إن كان أبو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فأنزل عليه حسبانا من السماء أو عذابا أليما " ثم رد الدعوة عليه فقل : ")

وإن كان فلان جحد حقاً وادعى باطلاً فأنزل عليه حسبنا من السماء أو عذاباً أليماً " ثم قال لي :
فإنك لا تلبث أن ترى ذلك فيه ، فوالله ما وجدت خلقاً يجيبني إليه)) الكافي الشيخ الكليني ج ٢ ص
٥١٣ .

ولا نقبل إلا أن تكون صيغة اللفظ نصاً كما في الرواية ما عدا الأسماء.

الشرط الثاني: ان تعلن عن نفسك بكل وضوح وباسمك الصريح، وان تسمى السيد احمد الحسن
باسمه المشهور ، أما (احمد الحسن) وأما (احمد) فقط، وأما اسم (كاطع) فلا ادري من أين أتيت
به، ولا علاقة للسيد احمد الحسن به لا من قريب ولا من بعيد، وذكر غير ما قدمت يعتبر تحايلاً على
المباهلة وهروباً من المواجهة.

الشرط الثالث: ان تعلن مباهلتك بكل وضوح وبيان على موقعك الخاص، وحينئذ سيعلم السيد احمد
الحسن مباهلتك على موقعه الخاص أيضاً.

الشرط الرابع: ان تكون المباهلة خالية من السب والشتم والألفاظ المشينة، وان تقتصر على الصيغة
المذكورة في الرواية السابقة، بدون تعليق مشين.

وعندها انتظر عذاب الله تعالى الذي سيلحقك بأمثالك عمر بن العاص ويزيد بن معاوية واشباههم (
لع) الذين جهدوا في محاربة أولياء الله تعالى، واختار مكانك في جهنم وساءت مصيراً. وعلى فرض
هروبك من هذه المباهلة أو سكوتك المعتاد، فتكون أنت المخصوم وتكون الحجة قد لزمك وأتباعك
إلى يوم القيامة.

ونحن بانتظار الجواب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الأئمة والمهديين وسيعلم الذين ظلموا آل
محمد أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.

أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

اللجنة العلمية

الشيخ عادل الأنصاري

٢ / جمادي الأول / ١٤٢٩ هـ ق